

سلسلة الهدى والنور }6911} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فضيلة الشيخ فقد
كلفني شباب الامارات بالمجيء اليكم بتوجيهه مجموعة من الاسئلة المهمة - 00:00:00

التي تفيد ان شاء الله الامة ما قولكم ياشيخ فيمن يقول لا يترحم على من خالف عقيدة السلف كالنوفوي وابن حجر طب ابي حزم ابن
الجوزي وغيرهم ومن المعاصرین سید قطب - 00:00:18

وحسن البنا مع انكم تعلمون ما عند البنا في مذكرات الدعوة الداعية وعند سید قطب في ظلال القرآن نحن نعتقد ان الرحمة او بعبارة
اسرى الدعاء بالرحمة جائزة لكل مسلم - 00:00:35

ومحرمة على كل كافر آآ الجواب هذا يتفرع على اعتقاد يقوم النفس الشخص فمن كان يرى ان هؤلاء الذين تم السؤال في امثالهم
يرى انهم مسلمون فالجواب عرف مما سبق - 00:01:03

انه يجوز الدعاء لهم بالرحمة وبالاغفارة ومن كان يرى لا سمح الله ان هؤلاء المسلمين الذين ذكروا او ذكروا في السؤال هم ليسوا من
المسلمين فلا يجوز الترحم عليهم لأن الرحمة - 00:01:45

قد حرمت على الكافرين هذا هو الجواب اه بالنسبة لما جاء في السؤال اي نعم لكن ياشيخ يعني يقولون لهم ان من آآ منهج السلف
انهم كانوا لا يترحمون على اهل البدع - 00:02:16

فيالتالي يعدون هؤلاء الذين ذكروا في السؤال من اهل البدع فهم من هذا الباب لا يترحمون عليهم آآ نحن الان قلنا كلمة الرحمة تجوز
لكل مسلم ولا تجوز للكافر هل هذا الكلام صحيح ام لا - 00:02:38

صحيح ان كان صحيحا السؤال الثاني غير وارد وان كان غير صحيح المناقشة واردة نعم الا يصلى على هؤلاء الذين يطلق عليهم
بعضهم انهم من اهل البدع الا يصلى عليهم صلاة المسلمين - 00:03:02

ومن عقائد السلف التي توارثها الخلف عن السلف انه يصلى وراء كل بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر اما الكافر فلا يصلى عليه اذا
هؤلاء الذين دار سوال الثاني حولهم - 00:03:31

انهم من اهل البدع هل يصلى عليهم ام لا يصلى عليهم لا اريد ان ادخل في نقاش الا اذا اضطررت اليه فان كان الجواب بأنه يصلى
عليهم انتهى الموضوع ولم يبقى للسؤال الثاني - 00:04:02

محل من الاعراب كما يقول النحويون والا فمجال البحث مفتوح ووارد طيب والذي يقول ياشيخ لا يصلى عليهم مثلا لا يصلى عليهم
على اساس انهم اهل بدعة فكيف يكون الجواب عليه - 00:04:31

ما هو الدليل يستدل بالسلف يعني مثلا يفرق بين الفسق والفحشاء واهل البدع الذين يبتعدون في الدين ويعني اه وما كان السلف مثلا
يصلون على اهل البدع ولا يجالسونهم ولا يشاربونهم - 00:04:50

فمن هذا الباب هو يقول هذا الشيء انت انتبه. نعم ياشيخ ماذا كان السؤال؟ عن الصلاة عليه لا وحق لك ان تحيد لانك اطلت الجواب
في غير جواب. كان السؤال ما هو الدليل؟ نعم - 00:05:12

انت ذكرت الدعوة والدعوة غير الدليل اي من يقول انه لا يصلى على المسلم المبتدع ما هو الدليل هو ما عنده دليل الا ببس فقط

يستدل فعل السلف اهو الدليل؟ فعل السلف - 00:05:37

هكذا يقول. طيب اين هذا الدليل وما يذكر لكن عامة دائمًا كلامه يكون عام في هذا الامر طيب السلف اليسو اليس كانوا يقاطعون بعض الاشخاص لذنب ما او لبدعة ما - 00:06:01

فهل معنى ذلك انهم كفروه لا طيب لا اذا حكموا باسلامه. نعم طيب نحنا ما عندنا فرق بين مسلم وكافر. ما في عنا وسط يعني ما عندنا كالمعتزلة منزلة بين بين المنزلتين - 00:06:27

اما مسلم فيعامل معاملة المسلمين. واما كافر فيعامل معاملة الكافرين ثم يا اخي بارك الله فيك هذي مجرد دعوه عيب ان السلف ما كانوا يصلون على عامة مبتعدة وعلى كل المبتعدة - 00:06:52

هذه مجرد دعوه تقوم في اذهان بعض الناس الطيبين الذين يأخذون المسائل بحماس وبعاطفة غير مقرونة بالعلم الصحيح القائم على قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا قدمت لك - 00:07:16

اوه حقيقة لا يختلف فيها اثنان وهي اما مسلم واما كافر المسلم مهما كان شأنه يصلى بيورس ويورث ويدفى ويغسل ويُدفن في مقابر المسلمين وان لم يكن مسلما - 00:07:41

نبد نبذ النواة ودفن في قبور الكافرين ما في عنا شيء وسط لكن ان لم يصلى مصل ما او عالم ما على مسلم ما فذلك لا يعني ان الصلاة عليه - 00:08:13

لا تجوز وانما يعني انه يرمي الى حكمة قد لا تتحقق هذه الحكمة بغيره مثل الاحاديث التي لا بد انك تذكر شيئا منها التي يقول الرسول عليه السلام في بعضها صلوا على صاحبكم. نعم - 00:08:36

ما صلى الرسول عليه ترى الرسول الممتنع عن الصلاة على مسلم اهم ام العالم السلفي اذا امتناع من الصلاة على مسلم اهم قل لي ما هو الاهم؟ ترك النبي صلى الله عليه وسلم. نعم، ترك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

حسنا فاذا كان ترك الرسول الصلاة على مسلم لا يدل ان تركه للصلاحة عليه انه لا يجوز الصلاحة فمن باب اولى حينئذ ترك عالم من علماء السلف الصلاة على مسلم مبتدع - 00:09:31

انه ليدل على انه لا يصلى عليه ثم ان دل انه لا يصلى عليه فهل معنى ذلك انه لا يدعى له بالرحمة والمغفرة ما دام اننا نعتقد انه مسلم اذا باختصار - 00:09:57

امتناع بعض السلف عن الصلاة على بعض المسلمين بسبب بيعة لهم فذلك لا ينفي شرعية الصلاة على كل مسلم لأن هذا من باب الزجر والتأديب للمثاله كما فعل الرسول عليه السلام في الذي لم يصلى عليه - 00:10:22

وليس له ذنب الا انه مات وعليه دين وايش؟ والغالب من الغنيمة ونحو ذلك فاذا هذا الامتناع اي امتناع الرسول اهم من امتناع بعض السلف فهذا وذاك لا يدلان على انه - 00:10:53

لا يجوز الصلاة على المسلم المبتدع ثم هنا لا بد من بحث يجب ان نعرف من هو المبتدىء. تماما كما يجب ان نعرف من هو الكافر فهنا سؤال كما يقولون اليوم - 00:11:19

يطرح نفسه هل كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه وكذلك كل من وقع في البدعة وقعت البدع عليه ام الامر ليس كذلك اذا كان الجواب ليس كذلك نمضي في الموضوع - 00:11:55

وان كان قاسيًا فلا بد من بيانه اعيد المسألة بشيء من التفصيل ما هي البدعة هي الامر الحادث على خلاف سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم يريد بها صاحبها يريد بها صاحبها - 00:12:32

ان يزداد تقريرا الى الله تبارك وتعالى فهل كل من ابتعد بيعة يكون مبتدع اريد ان اسمع الجواب باختصار لا بلاغ. لا اذا من هو المبتدع الذي تقام عليه الحجة - 00:13:08

ويصر على بعد ذلك على بدعته حسنا فهوئاء الذين نقول نحن عنهم لا يترحم عليهم هل اقيمت الحجة عليهم الله اعلم. انا اقول من عندي الله اعلم. الله اعلم يا شيخ. اما انت ماذا تقول؟ فقل ما عندك. لا قلت كما قلت يا شيخ. جزاك الله خير. الله يبارك فيك -

اذا ما هو الاصل في هؤلاء اسلام ام الكفر؟ الاسلام طيب اذا الاصل ان يترحم عليهم اليه كذلك اذا انتهت القضية فلا يجوز ان نتبني اليوم مذهبنا فنقول لا يجوز الترحم على فلان - 00:14:05

ولان وفلان من عامة المسلمين فضلا عن خاصتهم فضلا عن علمائهم لماذا لسبعين اثنين وهذا تلخيص ما تقدم السبب الاول انه مسلمون السبب الثاني انهم ان كانوا مبتدعين فلا نعلم انه - 00:14:32

اقيمت الحجة عليهم واصروا على بدعتهم واصروا على ضلالهم لهذا انا اقول من الاطباء الفاحشة اليوم ان الشباب الملزם والمتمسك بالكتاب والسنة فيما يظن هو يقع في مخالفة الكتاب والسنة - 00:15:03

من حيث لا يدري ولا يشعر وبالتالي يا حق لي على مذهبهم ان اسميه مبتدعة لأنهم خالفوا الكتاب والسنة لكنني لا اخالف مذهبني الاصل في هؤلاء انهم مسلمون وانهم لا يتقصدون البدعة - 00:15:32

ولا يكابرلن الحجة ولا يردون البرهان والدليل لذلك نقول اخطأوا من حيث ارادوا الصواب جزاكم الله خير. واذا عرفنا هذه الحقيقة اه نجونا من كثير من الامور الشائكة في هذا الزمان - 00:16:02

ومن ذلك جماعة الهجرة والتكفير التي كانت في مصر وكانت اه نشرت كي ان من اه افكارها وكانت وصلت الى سوريا يوم كنت هناك ثم الى هنا ايضا وكان لنا هنا اخوان على المنهج السلفي الكتاب والسنة - 00:16:29

فاسهروا بتلك الدعوة الباطلة وتركوا الصلاة مع الجماعة بل والجمعة وكانوا يصلون في دورهم وفي بيوتهم حتى اجتمعنا معهم اه وعقدنا ثلاث جلسات الجلسة الاولى ما بين المغرب والعشاء وامتنعوا من الصلاة خلفنا - 00:17:06

اعني خلفنا نحن السلفيين وما اردت ان اقول خلفي لاني ساتحدث عن نفسي كانوا يقولون نحن نعتمد على كتبك ومع ذلك لا يصلون قلبي لماذا لاننا لا نكفر المسلمين الذين هم يكفرونهم - 00:17:40

هذا في الجلسة الاولى في الجلسة الثانية كانت في عقر دارهم واستمرت الى نصف الليل لكن بدأت البشائر والحمد لله تظهر استجابتهم لدعوة الحق حيث اللمة واقمنا الصلاة وصلينا هناك - 00:18:08

كوبين نصف الليل فصلوا خلفنا هذه الجلسة الثانية اما الي يوسف الثالثة فقد استمرت من بعد صلاة العشاء الى اذان الفجر لحمة واحدة وكانت الحمد لله القاضية وهم الى اليوم معنا - 00:18:38

وقد مضى على ذلك نحو اثنتي عشرة سنة. ما شاء الله والحمد لله فما هي الا الشبهات جاءتهم من عدم فقهم في الكتاب والسنة ولعلك تعلم يا اخانا خالد بان - 00:19:05

التفقه في الكتاب والسنة ليس امرا سهلا اليوم بعد ان ورثنا مذاهب شتى وفرق كثيرة جدا بالعقائد وفي الفقه فلا يستطيع الطالب الناشئ ان يخوض في خضم هذه الخلافات الا بعد زمن مديد وطويل جدا - 00:19:29

من دراسة ما يسمى اليوم بالفقه المقارن ودراسة ادلة المختلفين بالاصول وفي الفروع وهذا في الواقع يحتاج الى عمر مديد اولا ثم الى توفيق من رب العالمين ثانيا حتى يتمكن المسلم - 00:20:13

ان يتحقق الله عز وجل له دعوته التي سنها لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حينما كان يدعو في بعض ادعية صلاة الليل اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك - 00:20:44

انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ولذلك فنحن ننصح شبابنا الناشئ اليوم على مذهب الكتاب والسنة ان يتبعوا وان يتربوا يتربوا والا يصدروا احكاما يعني يبنونها على بعض ظواهر الادلة - 00:21:09

لان ليس كل ظاهر ينبغي للمسلم ان يقف عنده والا عاش في بلبلة علمية لا نهاية لها اظنك تعلم ادنى اقرب المذاهب الى الكتاب والسنة هو مذهب اهل الحديث وانك تعلم ان اهل الحديث - 00:21:45

آآيعتمدون على رواية المبتدعة اذا كانوا ثقاتا صادقين حافظين ومعنى هذا انهم لم يحشروهم في زمرة الكافرين ولا في زمرة اولئك الذين لا يترحمون عليهم بل انت تعلم ان هناك في بعض - 00:22:15

الائمة المتبعين اليوم والذين لا يشك عالم مسلم عالم حقا بأنه مسلم وليس هذا فقط بل وعالم فاضل ومع ذلك فقد خالف الكتاب والسنة وخالف السلف الصالح في غير ما مسألة - 00:22:54

اعني بذلك مثلا ان عماد بن ثابت ابا حنيفة رحمه الله الذي يقول بان الايمان لا يزيد ولا ينقص ويقول لا يجوز للمسلم ان يقول انا مؤمن ان شاء الله - 00:23:24

وانه اذا قال ان شاء الله فليس مسلما لا شك ان هذا القول بدعة في الدين لانه مخالف للكتاب والسنة لكن هو ما اراد البدعة هو اراد الحق فاختطأه ولذلك - 00:23:44

فتح هذا الباب من التشكيك بعلماء المسلمين سواء كانوا سواء كانوا من السلف او من الخلف ففي ذلك مخالفة لما عليه المسلمون وربنا عز وجل يقول في القرآن الكريم ومن يشاقق الرسول - 00:24:05

من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصفه جهنم وساعت مصيرا واخيرا اريد ان اذكر بحقيقة لا خلاف فيها لكتي اريد ان الحق بها - 00:24:32

شيئا لا يفكر فيه شبابنا الناجحون في هذا العصر تلك الحقيقة هي قول عليه السلام في كثير من الاحاديث من كفر مسلما فقد كفر هذه حقيقة لا ريب فيها ومعرفة - 00:25:04

تفصيل هذا الحديث في بعض الروايات اخرى انه ان كان الذي كفره كافرا فقد اصاب والا حارت عليه ورجعت عليه هذا ما يحتاج الى بحث بان الحديث في ذلك صريح لكنني اريد ان احرق به - 00:25:35

واقول من بدع مسلما فاما ان يكون هذا المسلم مبتدعا والا فهو المبتدئ وهذا هو الواقع الذي قلته لكم انفا انه شبابنا بيدعوا العلماء وهم الذين وقعوا في البدعة لكنهم - 00:25:57

لا يعلمون ولا يريدون البدعة بل هم يحاربونها لكن يصدق عليهم قول من قال قدימה اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد تورد الاابل لذلك نحن ننصح شبابنا ان يتلزموا - 00:26:22

العمل بالكتاب والسنة بحدود علمهم ولا يتطاول على غيرهم فمن لا يقرنون بهم علما وفهمما وربما وصلاحا فمثل النووي مثل الحافظ بن حجر العسقلاني اعطينا بقى اليوم في العالم الاسلامي كله - 00:26:44

مثل هارجلين هدول ودوك والسيد سيد قطب هذا رجل نحن نجله على جهاده لكنه لا يزيد على كونه كان كاتبا كان اديبا منشا لكنه لم يكن عالما فلا غرابة ان يصدر منه اشياء وأشياء وأشياء - 00:27:11

اخالف المنهج الصحيح اما من ذكر معه مثل النووي ومن حجر عسقلاني وامثالهم او لا والله من الظلم ان يقال عنهم انهم من اهل البدعة انا اعرف انهم من الاشاعرة - 00:27:39

لكنهم ما قصدوا مخالفة الكتاب والسنة وانما وهموا وظنوا ان ما ورثوه من العقبدة الاشعرية ظنوا شيئا اثنين اولا ان الامام العشري الاشعري يقول ذلك وهو لا يقول ذلك الا قدימה - 00:28:04

لانه رجع عنه وثانيا توهموا صوابا وليس بصواب هات مدد اخبار الان يا شيخ اه هل صحيح ان السلف كان من منهجهم ان لا ان لا يحكموا على الرجل انه من اهل السنة الا اذا اتصف بصفات السنة - 00:28:28

وانه اذا ابتدع او اثنى على اهل البدع يعد منهم كما كان يقول السلف مثلا من قال بان الله ليس في السماء فهو جهمي يوجد شيء من ذلك لكن لا تنسي ما قلته لك انفا. نعم - 00:28:50

هذا لا يعني انه ليس مسلما كما ان امتناع الرسول عليه السلام من الصلاة على الذي مات وعليه دين وهو على الذي بلغ او على الذي قاتل لا يعني انه ليس مسلما - 00:29:20

هذا يا اخي من باب التأديب كما سبق ان قلنا ذلك هذا شيء شيء اخر الاثار السلفية اذا لم تكن متضاغرة متواترة فلا ينبغي ان يؤخذ عن فرد من افرادها منهج - 00:29:42

هنا فرق بين افرادها لا ينبغي ان يؤخذ من ذلك منهج ثم يكون هذا المنهج خلاف ما هو معلوم عن السلف انفسهم ان المسلم لا يخرج

من دائرة الاسلام بمجرد معصية او بدعة او ذنب يرتكبه - 00:30:11

فاما وجدنا ما يخالف هذه القاعدة رجاء لجأنا الى تأويلها بما ذكرت لك انفا انه هذا من باب التحذير والتأديب عندنا الامام البخاري
وما ادرك ما الامام البخاري بعض علماء الحديث - 00:30:36

ترك الامام البخاري ولم يروي عنه لماذا قال لانه فصل بين قول القرآن مخلوق فهذا ضال مبتدئ كافر على حسب اختلاف
العلماء بتعابيرهم وبين من قال لفظي بالقرآن مخلوق - 00:31:04

الامام احمد الحق من قال بهذه القول لفظي بالقرآن مخلوق بالجامبية وبناء على ذلك حكم بعض من جاءه بعد الامام احمد على
البخاري بأنه لا يؤخذ منه لانه قال قوله الجهمية - 00:31:33

الجهمية لا يقولون لفظي فقط بالقرآن مخلوق يقولون القرآن هو ليس كلام الله انما هو مخلوق من خلق الله عز وجل فماذا يقال في
البخاري الذي قال كلمة لفظي بالقرآن مخلوق - 00:31:59

والمحذث ومنهم الامام احمد الذي يقول من قال هذه الكلمة فهو جهمي لا يمكن ان نصحح كلا من الامررين الا بتأويل صحيح يتماشى
مع القواعد وقبل ان امضي وانتهى اظن تفرق - 00:32:23

معي بين من يقول القرآن مخلوق وبين من يقول لفظي بالقرآن مخلوق. نعم. اليك كذلك؟ طيب اذا بماذا نجيب عن كلمة الامام احمد
من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو يمين - 00:32:51

ماذا نجيب عن هذا الكلام لا جواب الا ما ذكرته لك. هم تحذيرنا من ان يقول المسلم قولا يت忤ذ ذريعة لاهل البدعة والضلاله وهم
الجهمية وقد يقول قائل لتوريط من حوله - 00:33:17

لفظي بالقرآن مخلوق وهو يعني نفس القرآن. نعم لكن مش ضروري كل مسلم يتكلم بهذه الكلمة يكون قصده ذاك القصد السيء نفسه
فالان الامام البخاري وليس بحاجة الى ان يذكر - 00:33:42

الله عز وجل قد زakah حيث جعل كتابه بعد القرآن الكريم كله مقبولا عند عامة المسلمين انا ما بينهم من خلاف فاما هو حينما قال
لفظي بالقرآن مخلوق عانى شيئا - 00:34:07

صحيحا لكن الامام احمد خاف وقال من قال كذا فهو كذا اذا هذا من باب التحذير وليس من باب الاعتقاد ان من قال كذا فهو حقيقة
جاهم. لا ولذلك اذا وجدنا في بعض العبارات - 00:34:32

اه في بعض عبارات السلف الحكم قال من واقع بدعة بأنه مبتدئ فهو من باب التحذير وليسوا من باب الاعتقاد لعله يحسن ذكره
بالمناسبة الاثر المعروف عن الامام مالك لما جاءه السائل قال يا مالك - 00:34:57

الاستواء والاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة اخرجوا الرجل فانه مبتدأ لو ما صار مبتدعا مجرد ما سأل عن استواء
لكن اراد ان يفهم شيئا لكن خشي الامام مالك ان يرمي وراء ذلك - 00:35:23

مخالفة للعقيدة السلفية فقال اخرجوا الرجل فانه ممتلىء انظروا الان كيف الوسائل تختلف هل ترى انت وانا وبكر وعمر الى اخره لو
سألنا واحد من عامة المسلمين او من خاصة المسلمين - 00:35:50

مثل هذا السؤال نجيب ونرجو مالك ونلحظه بتمام كلامه فنقول اخرجوا الرجل فانه مبتدئ لا ليه؟ لانه الزمن اختلف الوسائل التي
كانت يومئذ مقبولة اليوم ليست مقبولة لانها تضر اكثر مما تمضي - 00:36:14

وهذا الكلام له صلة بمبدأ المقاطعة المعروفة في الاسلام او الهجر لله كثيرا ما نسأل فلان طهينا وصديقنا لكنه ما يصلني بيشرب دخان
بيفعل كذا الى اخره. نقاطعه بقول له انا لا لا نقاطعه - 00:36:41

لانه مقاطعتك له هو اللي بده ايها هو مقاطعتك له ما بتفيده بالعكس يعني بتسره وبتخليه في ضلاله وبذكر بها المناسبة مثل شامي
بالنسبة لداك الرجل الفاسق التارك للصلوة تاب وراح يصلي اول صلاة في المسجد - 00:37:12

واذا به يجد الباب مغلقا. فقال له انت مسکر وانا مبطل هذا الفاسق اللي يريد هذا المسلم الصالح يقاطعه هذا لسان حاله انت مش
كورونا باطل. الصحبة ما بدبي ايها - 00:37:39

لأنه صحبة الصالح بتحجر عليه من صلاحه وهذا الطالح لا يريده فإذا الصالح قاطعه فذلك ما يريده بذلك فالمقاطعة وسيلة شرعية يراد بها تحقيق مصلحة شرعية واو تهجير وهو تأديب - [00:37:56](#)

المهاجر المقاطع فإذا كانت المقاطعة لا تؤديه بل تزيده ضلالا على ضلال حينئذ لا ترد المقاطعة. ولذلك نحن اليوم لا ينبغي ان نتشبث بالوسائل التي كان يتعاطاها السلف لأنهم كانوا ينطلقون بها من موقف القوة والمنعة - [00:38:20](#)

اليوم تهفو اوضاع المسلمين كيف ضعفاء في كل شيء ليس فقط الحكومات الافراد الامر كما قال عليه السلام ان الاسلام بدأ غريب وسعود غريبا فطوبى للغرباء قالوا من هم يا رسول الله؟ قال ناس صدقوا - [00:38:48](#)

قليلون صالحون بين الناس كثيرون من يعصيهم اكثر مما يطيعهم ولو نحنا فتحنا باب المقاطعة والهزل والتبديع لازم نعيشها في الجبال انما نحن واجبنا اليوم ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة - [00:39:11](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن. انا عندي احسن من حبة السوداء عندك خش اي والله في نقطة اذا اذنت راح تصير الليل يا حسينها من تمام المسألة شيخنا لان هذه مسألة كما لاحظتم ان المسائل التي تتردد اليوم كثيرا - [00:39:35](#)

ل تمام البحث استاذني اسأل ايضا او انبه حول شيء حتى تتم الفائدة ان شاء الله. وهذا الشيء يذكره الاخوة الذين يتبنون هذه المسائل يقولون نحن اذ نقول بعدم الترجم عنهم لان الترجم ليس بواجب هو جائز - [00:40:06](#)

نحن لا نمنع ولا نحرم الترجم ولكن نمتنع منه حتى اه لا يكون فيه نوع ثناء وتزكية ومدح لاهل البدع هؤلاء. الذين قد لا نقول انه مبتعدة مثلا ونحن عليهم بأنهم مبتعدة يعني من الكبراء. ولكن مثلا لا نثنى عليهم ولا نقول لهم ائمة. مثلا اذا ورد ذكر نووي لا نقول - [00:40:25](#)

قال الامام النووي بل هم يتتجنبوا احيانا ويتحاشون النقل عنهم والعزوه اليهم حتى بعض اخوانا في محاضرة له نقل عن بعض هؤلاء آآ يعني نقولوا السلفية في الحقيقة وتأكيد المنهج - [00:40:52](#)

فقالوا له كيف انت تنقل عن هؤلاء واعني بهؤلاء الان ليس من ذكرهم شيخنا بأنهم مثلا ابن حجر او النووي ولكن نقل مثلا عن سيد قطب محمد قطب فقال كيف تنقل عنه - [00:41:13](#)

هؤلاء وهؤلاء معروفون انهم ليسوا سلفيين. فانت بصفتك سلفيا اذا نقلت عنهم فكأنك تثنى عليهم وبالتالي تقول للناس قال السلفيون وهذا سبيل للتغريب من الناشئة بهؤلاء فلعلهم يصبحون كمثالم في البدعة والانحراف والبعد عن الجادة - [00:41:26](#)

فذا شيخنا رأيتكم التعليق على هذه وانا لا اعتقد انه اولا هذا مقصدهم وثانيا انه لو كان هذا مقصدهم انه اسلوب بالتوقعية انا ساقول. نعم هؤلاء الذين اشرت اليهم هل يقرأون فتح الباري - [00:41:51](#)

ام لا يقرؤونه ايماء امررين افترضا وهو بالنسبة اليهم ان قيل لا يقرأون اذا من اين يفهمون صحيح البخاري شرعا وفقها وخلافا ومصطلحا وحديثا الى اخره سوف لا يجدون في الشروه البخاري في الدنيا كلها سلفيا - [00:42:26](#)

لا يجدون السلفيا كما نريد نحن شرح البخاري ثم ان وجد مشروها فسيوجد بمشروعه روس اقلام فقط اما هذا البحر الراخر من العلم المتضمن والمفتوح على صاحب الفتح به عليه - [00:43:03](#)

هذا لا يجده في اي كتاب من كتب التي تولت الكلام على صحيح البخاري اذا هم سيخسرون علمًا كثيرة فان كانوا يعنون او يضمنون هذا الكلام تحذير الناس في جملة ما يحذرون - [00:43:31](#)

انه ما ينتفعون من كلام هذا الامام خسروا العلم مع انه بامكانهم ان يجمعوا بين جلب المصلحة ودفع المفسلة فما هو شأن العلماء الان لا يوجد عالم في الدنيا من بعد اه العسقلاني ومن بعده النووي الى اليوم - [00:43:53](#)

يمكنه ان يستغنى من الاستفادة من شرحهما هذا للبخاري وذاك لمسلم ومع ذلك وهم حينما يستفيدون من كتبهما او كتابيهما هم يعرفون انهم في كثير من المسائل هم اشاعرة ومخالفون لمنهج السلف الصالح - [00:44:21](#)

ما استطاعوا بعلمهم وليس بجهلهم ان يأخذوا من هذين الكتابين او من صاحبها من العلم ما ينفعهم. وان يعرضوا عما يضرهم ولا ينفعهم قصدي ان اقول انا اخشى ما اخشى ان يكون وراء هذا الكلام المعسول هو التحذير من انتفاع من كتبهم - [00:44:59](#)

وحييند فيه خسارة اذا قالوا لا نحن ننتفع من كتابهما ونقرأهما ونقرؤهما ايضا من اجل ايش فايدة هذا الاسلوب من الامتناع عن الترهل وهو مسلم كما قلنا في اول الكلام - [00:45:27](#)

ثم اذا ما الفائدة او ما الثمرة بين قولهم نحن لا نقول بانه لا يجوز الترحم لكننا لا نترحم لماذا لانه وقعوا في البدعة قد ذكرنا انها ليس كل من وقع في البدعة - [00:45:53](#)

وقعت البدعة عليه ليس كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه هذا تلبسه الكفر وذاك تلبسته البدعة. قلت هنا عن هذا فاذا هذا التحفظ لا فائدة منه ثم يا اخي - [00:46:17](#)

السلفية وخلفية هل العلماء الذين ورثنا عنهم هذه الدعوة الطيبة اهكذا كان موقفهم من امثال هؤلاء الأئمة موقف هؤلاء او هذا النشء الناشئ الجديد من يدعى السلفية او لئك كانوا كهؤلاء - [00:46:40](#)

العكس هو الصواب ينبغي ان يكون هؤلاء فاؤلئك الذين سبقونا الى هذه الدعوة الصالحة بغير ذلك ها يا ابو عبدالرحمن انتهيت والله ما ادرى هاي هو بالنسبة للأسئلة هذه لعلها تصب في مصب واحد شيخنا. نعم، فالآن الاجابة تقصير لانه المنهج - [00:47:08](#)

والاطار العام واضح جزئيات صغيرة في ذات الاجابة المتعلقة بالتبديع والتکفير البعض يقول ان من ابتلع بدعة مکفرة يخرج عن اهل السنة ومن ابتدع بدعة مفسقة لا يخرج عن اهل السنة. وحتى لو اقيمت عليه الحجة - [00:47:42](#)

واصر عليها هل يعد هل يعد من اهل السنة حيند البعض يقول ان من ابتدع بدعة مکفرة يخرج عن اهل السنة اولا ما هي البدع المکفرة؟ وما هي البدع غير المکفرة - [00:48:05](#)

بدعة مفسقة وبدعة مکفرة يا شيخ ما هي المکفرة يعني كان يقول اه يبدأ بدعة کفرية مثل اه القول يعني بعدم استواء رب سبحانه وتعالى على العرش ونفي ذلك والبدع المفسقة كان يقع - [00:48:26](#)

في بدعة من بدع العبادات كالمولد مثلا هذا کلام غير صحيح هذا الكلام منشأه من علم الكلام التفریق التفریق بين البدعة في الاصول والبدعة في الفروع او البدعة في الاحکام - [00:48:45](#)

والبدعة في العبادات هذا التفریق هو بدعة ارأت لو ان رجلا جاء الى سنة من سنن الرسول كسنة الفجر مثلا اجعلها اربعا واصر على ذلك من اي نوع هذه البدعة - [00:49:14](#)

آآ الاولى المکفرة ام المفسقة على التقسيم تكون من المفسقة اهو وهذا کلام باطل من الاشياء التي ورثها الخلف عن السلف واعاني هنا بكلمة السلف غير المعنى الاصطلاحي بیننا هو التفریق - [00:49:50](#)

بين الخطأ بالفروع والخطأ في الاصول الخطأ في الفروع مفترض الخطأ في الاصول غير مفترض والحديث المعروف صحته اذا حكم الحكم فالشاهد فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد - [00:50:20](#)

هذا في الفروع اما في الاصول الخطأ غير مغفورة هذا لا اصل له لا في الكتاب ولا في السنة ولا في اقوال السلف الصالح وما يوجد في اقوال السلف الصالح - [00:50:51](#)

فيها ترهيب شديد عن البدعة مطلقا سواء كانت في العقيدة او كانت في العبادة انا ذكرت انها بالحقيقة من کفر مسلما فهو قد کفر والحقت بها من بدع مسلما الى اخره - [00:51:15](#)

لانه حقيقة ولا فرق عندي بين الكفر وبين بدع لو ان مسلما ابتدع بدعة وتبيّنت له بدعته واصر عليها كالمثال الذي اوردته لك انها ها هو كما لو انکر استواء الله على خلقه - [00:51:39](#)

او انکر ان القرآن من کلامه او او الى لا فرق بين هذا وهذا اطلاقا لا سلبا ولا ايجابا اجاية نقول هذا کفر بالشرط المذكور انها اقيمت عليه الحجة وذاك کفر بالشرط المذكور ايضا - [00:52:04](#)

اي بعد اقامة الحجة هذا ايجابا سلبا اي لا تکفير لا في هذا ولا في هذا الا بالشرط المذكور اعود المعتزلة والخوارج يلتقطون في بعض الضلالات ويختلفون في بعض مثلا الخوارج يلتقطون مع المعتزلة في القول - [00:52:26](#)

بان القرآن مخلوق اعلم هذا طيب وقد ذكرت لك ابنا ان المحدثين لا يکفرون الخوارج اذا كيف ان نجمع في ذهننا ان من انکر اه

عقيدة فهو كافر اما من ابتدع بدعة في العبادة فهو فاسق - 00:53:10

وها نحن نرى ائمة الحديث يربون عن الخوارج وعن المعتزلة مع انهم يخالفون العقيدة الصحيحة بغير ما مسألة فهم مثلا هؤلاء الذين قالوا بن كلام الله مخلوق ينكرون ايضا رؤية الله في الآخرة - 00:53:40

ادري هذا طيب هذا الانكار والذي قبله ينصب عليهما اعرفنا السابق هو كفر لكن ليس من كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه كيف نوفق حينما نجد ائمة الحديث - 00:54:07

وائمه السلف كابن تيمية وابن القيم يحكموه بضلال الخوارج والمعتزلة ولا شك لكن لا يقولون بأنهم كفار مرتدون عن دينهم لأنهم يضعون احتمال ان الامر شبه لهم اولا وان الحجة لم تقام عليهم ثانيا - 00:54:37

نرجع لاصل موضوعنا الاول ان هؤلاء مبتدعة لكن ما ندري هل هم قصدوا البدعة؟ هل اقيمت الحجة عليهم الى اخره هذا هو منهج العلماء يحكموه بضلال معتذلة وبضلال الخوارج وبضلال الاشاعرة في غير ما مسألة. لكنهم لا يكفرون بهم - 00:55:01
لا يخرجونهم من دائرة الاسلام للاحتمال الذي ذكرناه انفا وهو يعود الى امررين اذكر بهما الاول انه ما قصدوا الابتداع والمخالفة المعاكسة ثانيا اننا لا ندري اقيمت الحجة عليهم او لا - 00:55:27

فاما حسابهم الى الله ولنا ظاهرهم ظاهرهم الاسلام وماتوا على هذا الاسلام ودفنوا في مقابر المسلمين فاذا هم مسلمون التفريق اذا بين البدعة المكفرة والبدعة المفسقة هذا اولا تفريق اصطلاحي ناشئ من علماء الكلام - 00:55:48

وثانيا لا دليل عليه اطلاقا واختتم الكلام على هذه المسألة بالذكر بحديث يدللك على ما ذكرته انفا ان ليس كل ما وقع في الكفر البسها الكفر ووقع الكفر عليهم اعني به حديث البخاري - 00:56:19

من روایة صحابيین جلیلین وهم ابو سعید الخضري وحذيفة بن الیمان قال وقال رسول الله صلی الله علیه وآلہ وسلم کان فی من قبلکم رجل حضرته الوفاة فجمع اولاده حوله فقال لهم - 00:56:50

ای اب کنت لكم؟ قالوا خیر اب قال فاني مذنب مع ربی ولئن قدر الله علی لیعذبني عذابا شدیدا فاذا انا مت فخذنونی وحرکونی بالنار ثم ذروا نصفي بالبحر نصفي في الريح - 00:57:16

فمات حرقوه النار فذروا نصره في الريح ونصره في البحر فقال الله عز وجل لذراته کونی فلانا فكان قال الله عز وجل ای عبدي ما حملک على ما فعل قال ربی خشیتك - 00:57:50

قال اذهب فقد غفرت لك فالآن نحن نتسائل كفر هذا رجل ولا ما كفر تظهر لكن الله غفر له ما كفر قال ما كفر انا ما سمعته بقوله ولئن قدر الله علی - 00:58:13

ما کفر، ای نعم، ها؟ هذا القول نعم فاذا انا ما حدته قلت کفر ام لا؟ نعم طيب ونحن نعلم ان القرآن الكريم ان الله لا یغفر ان یشرك به - 00:58:36

ويغفر ما دون ذلك لم یرجع کيف الجمال اه الجمع یفهم من الكلام السابق ان الله لا یغفر ان یشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن یشاء لا یغفر ان یشرك به عامدا متعبدا - 00:58:50

شو رأيك بهذا القيد اه لكن موجود في الآية ها وهي موجودة من كيسنا جبناه لا هكذا الشريعة لا تؤخذ من اصل من اية من حدیث واحد وانما من مجموع ما جاء في المسألة. لذلك - 00:59:14

ليس فقط المسائل فقهية يجب ان تجمع كل نصوصها حتى نعرف الناس شيخ من المنسوخ الخاص من العام والمطلق المقيد وو الى اخره بل العقيدة اولى من ذلك بكثير فحينما یشرح العلماء هذه الآية ان الله لا یغفر ان یشرك به - 00:59:41

عادة لا يتعرضون لمثل هذه التفاصيل لأن الامر فيما یبدو لهم واضح وما يحتاج الى مثل هذا التفصيل لكن حينما تأتي الاشكالات والشبهات فهنا یضطر العالم ان یبيّن ما عنده من علم - 01:00:06

فهذا الرجل الذي اوصى بوصية لا اتصور انها في الجور والظلم والضلال يمكن ان يكون لها مثل يحركه في النار مشان یضل على ربہ والله یقول وظرب لنا مثلا ونسی خلقه. قال من یحيي العظام وهي رميم - 01:00:24

مع ذلك ربنا غفر له لماذا لأن الكفر ما انعقد في قلب هذا الانسان وانما هو تصور ذنبه مع الله عز وجل وخوفه منه وان الله عز وجل اذا وصل اليه - [01:00:48](#)

انه ليغذبه عذابا شديدا هذه الرهبة وهذه الخشية اعمت عليه العقيدة الصحيحة فامر بهذه الوصية الجائزة والحديث واضح اذهب فقد غفرت لك اذا ما ينبغي نحن ان نتصور انه السيد قطب وقع في وحدة الوجود مثلا كما انا اعتقد - [01:01:09](#)

انه قاصدها وعقد القلب عليها مثل ابن عربي هذا الذي اضل ملائين من المسلمين الصوفيين الى اخره ربما هذه ثانية حصة فكرية صوفية وهو سجين خطرت في باله وما احاط بالمسألة علما - [01:01:37](#)

فككت تلك العبارة التي كنت انا من اول من انتقدتها ما نحكم عليه بالكفر لاننا ما ندري انعقد الكفر في قلبه ثم هل اقيمت الدنيا عليه وبخاصة وهو في سجنها انى له ذلك - [01:01:58](#)

لهذا لا نربط بين كون المسلم وقع بالكفر وبينن هو كافر ما نعرف بين امرين هذا اولا وقد تكرر هذا تحذيرا وثانيا لا نفرق بين البدعة في العقيدة وبين البدعة في العبادة - [01:02:20](#)

الهما اما ضلال واما كفر ولعل في هذا القدر كفاية يا ابا عبدالرحمن شيخنا في هذه الجزئيات المتعلقة انا ان شئت اقرأ عليك بعض الاسئلة يعني قراءة هكذا الاجابة ثم انت تقول مثلا - [01:02:43](#)

يعني ترى اما ان كررت واما ان تقول هذه وهكذا. حفظك الله هل يجوز الثناء على اهل البدع؟ وان ادعوا خدمة الاسلام وانهم يسعون وراء ذلك كالتراب ومن على شاكلته - [01:03:05](#)

هذا سؤال شيخي هذا سؤال الجواب يختلف في اختلاف المقام اذا كان المقصود بالثناء على مسلم نظنه مبتدا ولا نقول انه مبتدئ بعد تلك المحاضرة الطويلة نفرق بين امرين ان شاء الله - [01:03:21](#)

اذا كان المقصود بالثناء عليه هو الدفاع عنه تجاه الكفار فهذا واجب اما اذا كان المقصود بالثناء عليه هو تزيين منهجه ودعوة الناس اليه ففيه تضليل لا يجوز نعم آهل صحيح - [01:03:47](#)

ما نسمعه من ان هجر المبتدعة في هذا الزمان لا يطبق هو يريد ان يقول لا يحسن ان يطبق هل صحيح لا يطبق ولا يطبق لانه المبتدعة والفساق والفحار هم الغالبون - [01:04:14](#)

لكن هو يريد ان يقول لا يحسن ان يطبق وهو بأنه السائل يعنيني اول ما يعنيني فاقول نعم هو كذلك لا يحسن ان يطبق وقد قلت هذا صراحة انفا اينما ضربت - [01:04:41](#)

المثل الشامي انت مسکر وانا مبطل افضل لكن مثلا اللي يعني اذا وجدت بيئه الغالب في هذه البيئة اهل السنة مثلا وثم وجدت يعني بعض النوايا ابتدعوا في دين الله عز وجل - [01:05:00](#)

فهنا يعني طبق ام لا يطبق؟ عفوا وجدت فيها الجماعة نفس اي في نفس هذه البيئة التي يسودها يعني الحق. ايه وظهر الباطل او البدع ظهرت البدع. ايه. في هذه الحالة اه ما ادرى يعني قولكم - [01:05:22](#)

يجب هنا استعمال الحكمة. نعم هالفئة الظاهرة القوية هل اذا قطعت الفئة المنحرفة عن الجماعة يعود الكلام السابق هل ذلك ينفع الطائفة المتمسكة بالحق ام يضرها هذا من جهتهم ثم هل ينفع المقاطعين - [01:05:40](#)

والمهجورين من الطائفة المنصورة ام يضرهم هذا سبق جوابه في ذلك طيب يا شيخ. يعني لا ينبغي ان نأخذ مثل هذه الامور بالحماس وبالعاطفة. وانما بالروية والانارة والحكمة انه نحن مثلا هنا شذ واحد من هؤلاء - [01:06:09](#)

خالف الجماعة اه يا غيره الله هذا قاطعوه. لا رفقوا به انصحوه ارشدوه الى اخره صاحبه مدة فاذا يؤوس منه اولا ثم خشي ان تسري عدواه الى زيد وبكر ثانيا - [01:06:33](#)

حيينـتـ يقاطع اذا غالب على الرأي ان المقاطعة هي العلاج وكما يقال اخر الدواء الكـيـ غيره وقفنا فيه كـذاـ سـؤـالـ. اـناـ بـزوـرـ عـامـيـ لاـ اـنـصـحـ الـيـوـمـ اـسـتـعـمـالـ عـلـاجـ المـقـاطـعـ اـبـداـ - [01:06:57](#)

لانه يضر اكثـرـ مـاـ يـنـفعـ واـكـبـرـ دـلـيلـ الفتـنةـ القـائـمـةـ الـاـنـ فيـ الحـجـازـ كـلـهـ تـجـمـعـهـمـ دـعـوـةـ التـوـحـيدـ هوـ دـعـوـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـكـنـ لـاـنـ

بعضهم نشاطا خاصا اما في السياسة واما ببعض الافكار التي لا تعرف من قبل - 01:07:22

عن احد من اهل العلم وقد يكون خطأ وقد يكون صوابا فلا نتحمل اي شيء نسمعه من جديد وبخاصة اذا كان امرا نكرا فيما يبدو لنا بهذه الرأي رأسا من حرب. هذا خطأ يا اخي - 01:07:50

هذا خطأ يعني تريد صديقا لعب فيه وهل عود يفوه بلا دخان نحن نتمنى الاخوان المسلمين يكونوا معنا فقط على التوحيد فقط على التوحيد حتى تكون معهم. وهم مش راضيين معنا حتى بالعقيدة - 01:08:12

و يقولوا اثارة الخلافات هذه يفرق الصف يفرق الجمع الى اخره يهدون الاخوان اللي انقسم عنهم جماعة او هم انقسموا عن جماعة والله اعلم او لا معنا على طول الخط في الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح - 01:08:34

لكن جاءوا بشيء جديد فعلا بعضه خطأ بعضه صواب فلماذا لا ننشر بين بعضنا البعض الان الفرق والتحزب والتعصب وبينما كنا كتلة صرنا كتلتين طول ما كتبتين صاروا ثلاثة داروا سفرية صاروا سوريين الى اخره - 01:08:54

الله اكبر وما فرق بينهم شيء يستحق التفريق ما في خلاف امور العظام التي لا يمكن يصور ان السلفيين يختلفون فيها نحن نعلم جميعا ان الصحابة اختلفوا في بعض المسائل لكن المنهج كان واحدا - 01:09:19

ولذلك فاذا انت تصورت انه جماعة من اهل السنة والجماعة ومن الطائف المنصورة شذ منهم افراد نأخذهم بالرفق والدين يا اخي ونحاول ان اه نحتفظ بهم مع الجماعة ولا نقط عليهم ولا نهجرهم - 01:09:44

الا اذا خشينا منهم قال شي وهذه لا تظهر فورا يعني مجرد ما واحد اظهررأيي اه نشد فيه وشرد عن الجماعة ما ينبغي فورا نقطعه وان نهجره وانما نترى - 01:10:06

حتى لعل الله عز وجل يهدي قلبه او يتبيّن لنا ان فصله هو الاولى غيره هل يلزم غير اقامة حجة بالحكم على الكافر بأنه كافر والمبتدع بأنه مبتدع. هل يلزم ايش؟ هل يلزم غير اقامة الحجة - 01:10:26

الحكم على الكافر بأنه كافر والمبتدع بأنه مبتدع. والفاقد بأنه فاسق بالاقتناع وازالة الشبهة؟ لا لا يلزم لكن الذي يلزم ولا علم هو العلم الذي يقيم الحجة اي هو ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:49

وليس كل فرد من الافراد وبهذا القدر الكافية والحمد لله رب العالمين مشان ما تفوتوا عليكم صلاة الجماعة. شيخنا زيد. ونحن نستريح ان شاء الله. الله يريح بالك احنا نشعر بأنه اتعينا. الله يحفظكم - 01:11:09

هذا بس في سؤال هون يا شيخنا عن الاخوان التبليغ باش بشرط باش مضائق صلاة. نعم. شوفوا. هيا لين شيخنا. اه. هيء الملين. ما شاء الله. شيخ هل الاخوان والتبليغ من الفرق - 01:11:25

التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لا الاخوان مسلمون فيهم من من جميع الطوائف بهم سلفيون فيهم خلفيون فيهم بيع فيهم كذا فلما يصح ان يطلق عليهم - 01:11:40

صفة واحدة وانما نقول من تبني منهجا خلاف الكتاب والسنة من افرادهم وهو ليس من الفرق الناجية بل هو من الفرق الهالكة اما جماعة والله انا بقول السلفيين انا ما بقول عنهم انه من الفرق الناجية - 01:11:58

للسلفيين. نعم ايش رأيكم؟ ولا نقول منهج السلف. اه منهج السلف. طبعا. يعني كافر يا شيخ نعم الحكم على الافراد. الحكم على الافراد احسنت ياه سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم اجعل من الطائف الناجية. اللهم امين. يا رب العالمين - 01:12:23

وصلى الله قال اللهم اجعلنا من الطائف الناجية. حلها حل المشكلة. حل وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك اخوة اليمان والآن مع مجلسا اخر - 01:12:49

الحمد لله رب العالمين اتفضل يا اخي ما نضيع الوقت ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم السؤال الاول ما الحكم الشرعي بالنسبة لمعاملة اهل البدع او هل هجر اهل البدع اصل ام هو امر طارئ؟ اعانكم الله يا معشر السعوديين لقد فوجئتم بافكار واراء -

01:13:15

السؤال الثالث: تطرح هذه السؤال هنا دلائلاً انكم مشغولون بالله - 01:13:39

السؤال التي تطرح هو هذا السؤال هذا دليل انكم مشغولون الان - 01:13:39

ساعتنا: اتصا ، د. من: هوما هاده الشیس . بذک - 01:14:01

يقول هذا السائل وهذا من جملة الجواب بان له قريبا استخرج من البنك مهرا لزوجته فهو بالرغم انه نصحه لم يستجب لنصيحته
فيتزوج بهذا المهر فهو يسأل قال ماذا نفعل - 01:14:25

الافراد من الناس الذين يشذون عن الجادة - 01:14:56

لكن هذه المقاطعة وهذه الوسيلة الشرعية تفيد اه في مجتمع اسلامي يعني يغلب على اهله وعلى سكان البلد الصلاة والتقوى فحينما يهجر احدهم لتأديبه وتربيته تفید هذه المقاطعة وتعطى، اكلها في، اكثر الاحيان - 01:15:30

اما حينما يكون المجتمع كمجتمعنا اليوم الغريب الذي وصفه الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض الاحاديث ووصف الصالحين فيه بقوله عليه السلام فـ الحديث المعروف فـ مسند احمد وغـه انـ الاسلام يدا غـها ومسعده غـها فطـهـرـ للغرباء ـ 03:16:01

قالوا من هم يا رسول الله قال هم ناس قليلون صالحون بين ناس كثرين من يعصيهم اكثر من يطيعهم حينما يكون المجتمع هكذا

هنا لا تفيد المقاطعة بل قد تضره هذا فيما اذا كان الذي يردد مقاطعته قد ترك او ارتكب ذنبا او اثما معلوم من الاسلام بالضرورة اما اذا ارتكب اثما - ومن هنا لاتقدر على انتهاك

بل قد يكون من الامور التي اختلف فيها بين العلماء قديما وان كان الخلاف لا يفيد بتحليل ما حرم الله عز وجل وانما يفيد في تقديم

حيث انه لا يعتبر فاسقا خارجة عن الحكم الشرعي لانه يجد من يفتنه بجواز ذلك على هذا اقول مقاطعة المبتدا او صاحب البدعة

او هو مبتدع هل هو معروف عند علماء المسلمين بأنه كذلك هذا او لا ثانيا هل تنفع مقاطعته؟ وهذا كان اولا لكن الان باعتبار المسألة

لا ينبغي ان نشغل انفسنا به اولا ثم اذا كان ولابد من توجيهه مثل هذا السؤال فنحن نقول دعوا مسألة مقاطعة تارك الصلاة فضلا عن

كما قال تعالى قل عفوا ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن لذلك فمن البدع اليوم هو اثارة

هذه الموصيحة هدا ما عندى نو الله عليك سيد بارك الله فيك. الحمد لله عز وجل يعني في المثلثة - ٠١٢٩٦٤

بالخير ولا يركيهم على الله اه يعاملون المقتدعي من خارج هذه البلاد

اعيinين موجودين في السعودية فما الحكم في هؤلاء الذين هم خارج هذا المجتمع؟ المجتمع يعني ليس فيه من امثالهم - 01:19:59

اـ الـقـلـيلـ وـالـقـلـيلـ ايـضاـ غـيرـ ظـاهـرـ لـكـ بـعـضـ اـخـوـانـاـ يـثـنـونـ عـلـىـ المـبـدـعـةـ مـنـ الـخـارـجـ وـيـظـهـرـونـ اـفـكـارـهـمـ بـشـكـلـ اوـ باـخـرـ مـنـ الثـنـاءـ

عليهم او الاتيان ببعض مناهجهم فهذا هذا هو موضوع السؤال يا شيخ - 01:20:23

وراء كونهم قلة اه اقصد يعني السؤال لا يقصد احدا في المملكة - 01:20:44

اقصد يعني بعض الاخوة الدعاة - [01:21:05](#)

يتعاملون مع بعض المبتدعة من الذين لا تظهر افكارهم في السعودية تعمل معهم بمعاملة الاجلال والاحترام لعل تعاملهم يكون من باب ما قلت انها مقاطعتهم لا تفيدهم نعم. هل يرد مثل هذه لعل ام لا ترد - [01:21:19](#)

عندما يوصف احد المبتدع انه مجدد هل يعتبر هذا من من هذا الباب يعني انه ان مقاطعته لا تفيدهم لا اذا كان غير مجدد فلا يعتبر بيكون المبتدع يا شيخ مجدد؟ لا لا يكون مبتدعا يكون غالطا وواهما - [01:21:38](#)

هنا يرد سؤال. نعم هل كل من ارتكب بدعة يكون مبتدعا يجب ان تعلموا هذه الحقيقة هل كل من ارتكب معصية يكون فاسقا الجواب في كل من السؤالين لا ثم هناك كما اشرت انها في الاجابة عن السؤال - [01:21:59](#)

الاول اشرت ان هناك مسائل خلافية فاذا ارتئى امام ما رأيا ما وكان هو مخالف للسنة الصحيحة في رأي ذلك لكنه امام من ائمة المسلمين فهل نقول بأنه فاسق اظن ان اي طالب علم سيقول معي لا - [01:22:30](#)

لأنه مجتهد ننتقل الى تابع ذلك الامام هل يكون مبتدعا اذا اتبع ذلك الامام ظنا منه ان هذا الامام اصيب في قوله وهو لا يستطيع ان يميز بين الصحيح والضعف مما اختلف فيه العلماء - [01:23:04](#)

هل يكون ذلك المتابع مبتدعا ايضا؟ الجواب لا اذا بارك الله فيكم لا تتمسكوا بمثل هذه الامور التي طرحت الان في الساحة عندكم لأن المسألة فيها دقة متناهية لو فتحنا هذا الباب لم يسلم لنا امام من ائمة المسلمين - [01:23:29](#)

من التبديع او التفسيق ان لم نقل او ننتهي في نهاية المطاف الى التكفير لانه وقع بشيء مما سبق ذكره من البدعة او الفسق ولكنه لم يقصد شيئاً من ذلك اطلاقا - [01:23:54](#)

بل وقع ذلك منه اجتهادا لقد اد تعلمون ان في السلف الصالح من كان يرى ان المرأة من مسها مطلقا انتقض وضوءه ويترتب من وراء انتقاد وضوئه بطلانه صلاته ويرى هناك اخرون ان لا شيء في مس المرأة - [01:24:16](#)

ويتوسط اه نوع او قسم ثالث فيفصل ويقول ان كان المس بشهوة نقض والا فلا هل كان هؤلاء يبدع بعضهم بعضا او يفسق بعضهم بعضا. وعلى ذلك فقس ما هو اخطر من ذلك - [01:24:45](#)

لقد كان في بعض كبار اصحاب الرسول عليه السلام من يرى الرأي الشرع الاول واستغفر الله من القول الرأي الاول انما كان يرى الشرع الاول وهو ان الرجل اذا جامع زوجته - [01:25:04](#)

ولم ينزل فلا غسل عليه وحسبه الوضوء ما ان الحديث هذه الكلمة تفيده جدا. نعم. وقد لا توضع شيئاً كلها. ما بهمنا يا أخي. هاللي بده يفسد بيفسد بالقرآن. يقول لا تقربوا - [01:25:28](#)

فلا هو يقف لحظة شو لكن نحن نقول هذه فيها فائدة مزدوجة الفائدة الاولى انه الشيخ يخطئ وانه يتبع خطأه بالاستغفار والفائدة الثانية هو انه لا يجوز ان يقول قائل عن الشرع رأي - [01:25:49](#)

وهذه خطيئة ماشية اليوم بين الناس في الاذاعات يقول جاءنا سؤال ما رأي الشرع في كذا لا تسمعون هذا السؤال ولا تغير هذا خطأ الشرع ما عنده رأي في عنده حكم - [01:26:14](#)

نحن عندنا ايه رأيك؟ لأننا نخطئ ونصيب اما الشرع عنده حكم وقضى ربكم لا تبعدوا الا ايات حكم وقدر والى اخره اما نحن عندنا رأي فنصيب ونخطئ الى اخره فنكتد - [01:26:34](#)

ومشان خاطرك يا ابو احمد بكر كدت ان اقول عن الشرع رأي فتراعت واستغفرت ربكم لكن في هذا تبيه انه ايتها السامعون لا تسألوا ما رأي الشرع في كذا قولوا ما حكم الشرع في كذا - [01:26:53](#)

فكان في الشرع الاول ان من جامع زوجته ولم ينزل فليس عليه غسل انما عليه الوضوء فقط وكان من من القائلين بعد وفاة الرسول بنحو عشرين سنة من كبار الصحابة من يرى هذا الرجل - [01:27:14](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فماذا نقول بالنسبة لهذا الصحابي الجليل نقول اخطأ لم يبلغه النص الآخر الناصح للنص الاول لذلك وجد في علماء المسلمين في بعض الائمة الاربعة من يفتني بحل شيء وجاء النصب تعريمه - [01:27:42](#)

فهل نقول فسقى وانما اجتهد واطحأ فله اجر على كل حال بذلك اليوم ينبغي على المسلمين ان يتعاشروا مع احسان بعضهم النية في البعض والا يتبغضوا ولا ان يتحاقدوا ولا يتحاسدوا - [01:28:09](#)

ويكونون كما امره الله عز وجل اخوانا طيب غيره. تفضل عشرة اه بالازرار ولا باللوج؟ بدون انزار مش الحديث الاول انما الماء من الماء هو الاول ثم الناس تحتاج تأخذ الختان. انا اني الى قصة عثمان ابن عفان الذي كان يقول بانه اذا جامع - [01:28:34](#) لم ينجن قصف الوضوء والحديث يقول كما تعلمون. نعم اه اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل انزل او لم ينزل. هذا ناسخ ولا منسوخ شيخ؟ هذا الناسخ ذاك المنسوخ. فيكون الشرع الاول - [01:29:02](#)

ولان الانزال هو الذي يوجب الغسل نعم اه عفوا. اه لا انا اقصد بالنسبة للنصين. نعم الشر الاول ان من جامع ولم ينزل فعليه عليه الوضوء عليهن الوضوء الشر الاول الانزال هو الذي يوجب الغسل فقط. انما الماء من الماء. نحن نتكلم الان - [01:29:22](#) عن الوضوء الذي جامع ولم ينزل عليه غسل ام لا الان عليه ها طيب لهذا من قبل لم يكن واضح انما الماء من الماء اه واذا اذا جامع فعليه الوضوء فقط - [01:29:55](#)

دون ان ينزل نو هذا الحكم الاول طيب خلاص وادي فلوس انا ما كيف تميز بين الخطأ المفسر والخطأ غير المفسر من معرفة وضع الذي نتكلم عنه هل هو عالم ام جاهل - [01:30:19](#)

الوال صالح ام هو طالح ولا ينبغي ان نأخذ مجرد ان صدر منه خطأ او بدعة يجب ان نأخذ ترجمته ونتكلم بعد ذلك. لا شيخنا. اه الشیخ رشید رضا مثلا رحمه الله. اه - [01:30:41](#)

وفتواه المتعلقة بالحكم الانجليزي في في الهند بقوانين الانجليزية في الهند. نعم لانه بعض الكتاب طبعاً شن عليه بهذه الفتوى ونحن نسمعكم تثنون عليه دائمًا بلا شرط وله فضل في نشر السنة - [01:30:59](#)

لا يمكن لأحد أن ينكره ومحاربة التعصب المذهبي الذي كان مسيطرًا في العالم الإسلامي لكن هذا لا يعني أنه ليس له أخطاء وانا من أولئك الذين كانوا منذ ثلاثين سنة - [01:31:19](#)

يظهرون أنه اخطأ في كثير من الأمور وتراجع عن بعضها فهو مثلاً بان ينكر عقيدة نزول عيسى وخروج المهدى وكان يرى أنه تشبه بالكافر في الذي الاجنبي الكافر لا بأس به - [01:31:38](#)

ويجيب ويجب عن بعض الأسئلة أنه هل هناك مانع من لبس القبعة في البربرية فيجب الجواز ثم تراجع عن بعض هذه الأشياء والتقوى مع القاضياني في بعض أفكارهم مع أنه كان يرد عليهم ردًا قويًا جدًا - [01:31:57](#) فذلك جوابي هو الجواب نفسه يجب أن نعرف علم الرجل وصلاح وجهاد في سبيل الدعوة إلى آخره بعد ذلك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم بعد ذلك نستطيع وعليكم السلام - [01:32:21](#)

ان حكم بأنه مبتدع او ليس مبتدع انما هو مجتهد. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك إلى الجنة - [01:32:41](#)